

## السفينة بلا أصدقاء

في عرض بحر بلا سواحل  
والسفينة تنوء بما تركته على الشاطئ  
من أحزان المارة  
وتلويحات المودعين  
ودموع الراحلين إلى نقطة غامضة في أفق مفتوح  
كان على اثنين منا أن ينزلا  
لكي تستمر السفينة  
في اتجاهها- يقول القبطان

كنا في اللجة غرقى  
أيدينا بين الموجة والموجة  
تطفو على السطح  
مستنجدةً  
والقبطان يرد علينا  
بوداعٍ لا طعم له  
وبصرٍ على أسنان الرغبة  
ويقلقنا..  
كي نمضي  
وتصل سفينتنا إلى برّ ما  
مثقلة بأحزاننا.. ودموع المودعين  
ولكن.. فارغةً بلا أصدقاء!